[59] المرتبة الاولى في ذكر نسبه (1) وطرف من أخباره هو المختار بن أبي عبيدة (2) بن مسعود بن عمير الثقفي. وقال المرزباني: ابن عمير بن عقدة بن عنزة، كنيته أبو اسحاق. وكان أبو عبيدة والده (3) يتنوق في طلب النسأ (4)، فذكر له نسأ قومه فأبى أن يتروج منهن، فأتاه آت في منامه فقال: تزوج دومة الحسنأ الحومة (5)، فما تسمع فيها للائم لومة، فأخبر

_____

(1) في (ف): في نسبه. (2) في (ب): عبيد، وكذا في سائر المواضع الاتية. وفد في السنة الاولى للهجرة، واستخلفه على المدائن عمة سعد بن مسعود الثقفي سنة (37) ه، وكان بها عند عمه الى بعد عام الجماعة سنة (40)، كان من كبرأ ثقيف، وذوي الرأي، والفصاحة، والشجاعة، الدهأ. تجد ترجمته في تاريخ الطبري: 5 / 569، وج 6 / 7 و 38 وما بعدها و 93، البداية والنهاية: 8 / 289، الاصابة: 3 / 518 رقم 8545، الاعلام للزركلي: 7 / 192. (3) في (ف): وكان والده. (4) أي يبالغ في اختيار الجيدة منهن. (5) في (خ): الخوضة.

_____